@ 151 @ لتدارك كلام غلط فيه .

تقول رأيت زيدا بل عمروا .

والثاني أن يكون لترك شيء وأخذ غيره من الكلام كقوله ! 2. ! 2

ثم خوفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني من أمة ! 2 2 ! يعني فنادوا في الدنيا واستغاثوا ! 2 2 ! يعني وليس تحين فرار .

قال الكلبي وكانوا إذا قاتلوا قال بعضهم لبعض ! 2 2 ! يقول احمل حملة واحدة فينجو من نجا ويهلك من هلك .

فلما أتاهم العذاب قالوا ! 2 2 ! مثل ما كانوا يقولون .

فقال ا تعالى لهم ليس بحين فرار وهي لغة اليمن .

وقال القتبي النوص التأخر والبوص التقدم في كلام العرب .

وروى معمر عن قتادة في قوله ! 2 2 ! قال نادوا على غير حين النداء .

وقال عكرمة نادوا وليس تحين انفلات .

وقال أبو عبيدة اختلفوا في الوقف فقال بعضهم يوقف عند قوله ! 2 2 ! يم يبتدئ ^ تحين مناص ^ على خط الكتاب .

والذي عندنا أن الوقف عند قوله ولا ثم يبتدأ حين مناص .

لأنا لا نجد في اليوم شيء من كلام العرب ولات أما المعروف لا ولأن تفسير ابن عباس يشهد لها وذلك أنه قال ليس تحين فرار وليس هي أخت لا ولا بمعناها .

قال أبو عبيدة ومع هذا تعمدت النظر في الذي يقال له مصحف الإمام وهو مصحف عثمان بن عفان رضي ا عنه فوجدت التاء متصلة مع حين $ سورة ص 4 - 7 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مخوف منهم ورسول منهم يعني من العرب وهو محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يكذب على ا تعالى أنه رسوله ! 2 2 ! يعني كيف يتسع لحاجتنا إله واحد ^ إن هذا لشيء عجاب ^ يعني لأمر عجيب والعرب تحول فعيلا إلى فعال وههنا أصله شيء عجيب كما قال في سورة ق ! 2 2 ! [هود 72 ، ق 2] ! 2 2 ! قال الفقيه أبو الليث رحمه ا أخبرنا الثقة بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما مرض أبو طالب دخل عليه نفر من قريش فقالوا يا أبا طالب إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ويقول ويفعل ويفعل فأرسل إليه فانهه عن ذلك فلما فأرسل إليه أبو طالب قام النبي صلى ا عليه وسلم وجاء إلى عمه أبي طالب وكان إلى جنب أبي طالب موضع رجل فخشي أبو جهل إن جاء النبي صلى ا

عليه وسلم يجلس إلى جنب عمه أن يكون أرق له عليه فوثب أبو جهل فجلس في ذلك المجلس فلما جاء النبي صلى ا عليه وسلم لم يجد مجلسا إلا عند الباب .

فلما دخل قال له أبو طالب يا ابن أخي إن قومك